فلنا الموقف اعدنا الاشا ولنا اليوم الدموع تفتن
زمنا كانوا وكنا جيرة يا اعاد الله ذاك الزمنا
بيلننا يوم اثيلات النقا كان عن غير اثيلات بيننا اثيلات
اذا جرحت القلوب بالنوبه من جيش الهوى الى سبا الانابه جرت
سيول الدمع في حلبات الوجد كالمرسلات عرفا اذا استقام
زرع الفكر فامت العبرات تسقي ونهضت الزفرات لحصد
ودارت رحا التحير تطحن واضطرمت نار القلق تنضج وحصلت للقلب
بلاء ينتقوتها في شغف الحب يا من لم يصبر عن الهوى صبر يوسف
تعين عليك حزن يعقوب فان لم تطق فذل اخوته يوم وتصدق
علينا خوف السابقه وحذر الخاتمه ولقلق قلوب العارفين
ومن ادهم انزعاجا لحول بين المرء وقلبه كلما دخلوا سكة من
سكك الشكوى شرع بهم الجزع في شائع من شوارع القلق لما
تحرك نسيم التحير اغصان السحر اخذت الشدة قلوبهم في بيت
القلق فكاد نفس لنفس يقطع الحيان لولا حزم التماسك
شعر / واني لاغرا بالنسيم اذا سرا ويعجبني بالابرقين ربوع
ويحيي علي الشوق نجدي مزنه وبرق باكناف الحجاز لموع
ولا اعرف الاشجان حتى تشوقني حمائم ورق في الديار وقوع
في كل الليل تهب الرياح ولكن لنسيم السحر خاصيته ما اظنه تعطر
الا بانفاس المستغفرين لعفس المحب عطر به ثم على قدر طيبه
شعر / احب الثرى النجدي من اجرع الحمى كاني لمن بالاجرع غير نسيب
اذا هب علوي سحيرا رايتني اغض جفوني ان يقال مريب
المحبوب على شواطي انهار الدمع نزول فلو سرت عن هواك خطوات
لاحت لكم الخيم وصلوا الى مولاهم ونفينا وتنهوا الوصاله وشقينا

فتجمعوا

فتجمعوا اهل القطيعه والجفا نبكي شهورا قد مضت وسنينا
ذهبت شبيبتنا وضاع زماننا ودنت منيتنا فمن يبكينا
كان بعض السلف يقول اللهم ان منعتني ثواب الصالحين
فلا تحرمني اجر المصاب على مصيبته وكان اخر يقول ان لم ترض عني
فاعف عني كانت القوم في الدنيا فمنذ سلبوا تسلبت خلت
والله الديار وباد القوم وارتحل اهل السهر وبقي ارباب النوم
فاستبدل الزمان اهل الشهوات باهل الصوم شعر
كفى حزنا بالواله الصب ان يرى منازل من يهوا معطلة قفرا
يا من كان له في حديث القوم ذوق ان اثار الوجد والشوق
اذا طال لبث البطي في حافات الانهار كامل زينة في ذا انضب
الماء عنه استلبت الشمس جميع ما فيه من رطوبه فيبقى شوقه
الى ما فارق فلو تركت قطعة منه على لسانك لامسكته شوق
الى ما فارقته من رطوبه اشد الناس شوق لحديث الحي زمن شاهد الحي
وكانت بالفرات لنا ليال سرقناهن من ريب الزمان
يا هذا كنت تدعى حبنا وتوثر القرب منا فما هذا الصبر الذي
قد عاق عنا كنت تستطيب رياح الاسحار وما تغيرا المهب
ولكن دخل فصل برد الفتور ولم تحترز فاصابك زكام الكسل
كنت في الرعيل الاول فما الذي ردك الى الساقه قف الان على
جادة الاسف والزم البكا على التخلف فحقا لناس بالمكامن
خص بالتعويق دون الرفق شعر
يا صاحبي اطيلا في مؤانستي وذاكراني بغزلان وعشاق
وحدثاني حديث الخيف ان له روحا لقلبي وتسهيلا لاخلاقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)